

الأصول في النحو

وهَمْزةٌ بُرَّائِلٍ وهذا قولُ الخليلِ وأَمَّـا يونسُ فيقولُ : (قُبَيْدٌ) بحذفِ
الهمزة .

قالَ أبو بكر : فقولُ الخليلِ أحسنُ لأنَّـ حذفَ الساكنِ أَولى منْ حذفِ المتحركِ
وبقاءُ الهمزةِ أدلُّ على المصغرِ وتقولُ في لُغـِـيـزٍ : لُغـِـيـزٍ تحذفُ الألفَ لأَنَّـ زَكَ
لو حذفتِ الياءَ الرابعةَ لاحتجتِ إلى أَنَّ تحذفَ الألفَ فتقولُ : لُغـِـيـزٍ لَأَنَّـه يستوفي
عددَ الخمسةِ وكذلكِ اقْعِنَسَاسُ : قُعـِـيـسٍ تحذفُ النونَ وتتركُ الألفَ لأنك لو حذفتِ
الألفَ لاحتجتِ إلى حذفِ النونِ فحذفُ ما يستغنى بحذفه وحدهِ أولى منْ أن تخلَّ بالإسمِ .
وياءُ لُغـِـيـزٍ ليست بياءِ تَصْغِيرٍ لأنَّـ ياءَ التَصْغِيرِ لا تكونُ رابعةً فهي بمنزلةِ
الألفِ في خُصـِـيـرٍ وتَصْغِيرٍ خُصـِـيـرٍ لُغـِـيـزٍ .

وَبُرَّكَاءُ وَجَلَّوَلَاءُ بُرَّيْكَاءُ وَجَلَّيَلَاءُ ففرقوا بينَ هذهِ الألفِ التي للتأنيثِ
وقبلها أَلْفُ وبينَ الهاءِ التي للتأنيثِ لأنَّـ هذهِ لازمةٌ والهاءُ غيرُ لازمةٍ وتقولُ في
: عَيْدِي عَيْدِي تحذفُ الألفَ ولا تحذفُ الدالَ وفي مَعْلُوجاءٍ ومَعْيُوراءٍ :
مُعَيْليجاءٍ ومُعَيْبيراءٍ تلزمُ العوضَ لأنَّـ الواوَ رابعةٌ قالَ سيويه : لَو جاءَ في
الكلامِ فَعُولاءَ ممدوداً لم تحذفِ الواوَ في